

عطر الكلام | نذير الشيب | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

خلف تكبير الايمان. والطير ان العيون جرح الفؤاد دواءه عطر الكلام قولوا سنسمع قولوا سنسمع يا ائمة ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:55](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:01:13](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. عطر الكلام قولوا قال اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - [00:01:39](#)

الاية دي من سورة فاطر اكثر اهل العلم ذهبوا الى ان النذير هو الشيب واقلهم هو الذي ذهب الى ان النذير هو النبي صلى الله عليه وسلم جاء هذا عن علي ابن ابي طالب ولم يثبت عن علي - [00:02:02](#)

رضي الله عنه ما بقي الا عبدالرحمن بن زيد بن اسلم هو ده اللي ثبت عنه بالاسناد الصحيح انه قال النذير هو النبي صلى الله عليه وسلم لأكثر اهل العلم زي ما قلت لكم - [00:02:23](#)

قال لك وجاءكم النذير ليه لان العلاقة ما بين اولم نعمركم والنذير تقتضي ان يكون شيئا ملموسا يراه العبد امال هيبقى نذير لا ما هو لازم النذير ده يكون موجود مع كل انسان - [00:02:42](#)

طب الرسول صلى الله عليه وسلم توفي كلامه موجود نعم لكنه توفي. ده بقى نذير مرئي الانسان لابد ان يتنبه له فعشان كده بيكون موجود مع كل انسان اما يراه على غيره واما ان يراه - [00:03:02](#)

على نفسه وكما قلت لكم فسر النذير بالشيب باكثر اهل العلم وورد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما وانا لم افتش كثيرا في البحث عن اسانيد اثر ابن عباس. لكن وقفت له على اسناد في سنن البيهقي لكنه اسناد - [00:03:21](#)

ضعيف يرويه من حديث اسماعيل ابن ابي فديك عن آا الحسن بن عبدالله بن عطية عن من بلغه عن ابن عباس حسن آا ابن عبدالله ده ضعيف وعن من بلغه عن ابن عباس ده مجهول - [00:03:43](#)

حتى لو الحسن ده ثقة يبقى فيه ايه؟ يبقى فيه علة في الاسناد علة ظاهرة. انت نفسك هتدركها من غير ما اقول لك عليها وعن من بلغه عن ابن عباس - [00:04:03](#)

ده اللي ايه اللي هو ورد ان ابن عباس قال النذير هنا هو الشيب ولكن الاسناد ضعيف. لكن انا كما قلت لكم لم يا افتش يعني كثيرا في البحث عن اسانيد آا للصحابة في هذا الباب - [00:04:15](#)

وآا الشيب كما قلنا دليل على قرب الموت وشف الشيب الناس ما بتحبوش كثير من الناس يكرهون الشيب الذين يصبغون شعورهم مش هقول لحاهم لان في بعض الناس آا او كثير ناس مش ملتحين لكن شعره ابيض - [00:04:29](#)

فيوم يصبغ شعره مش سنة بقى لا يصبغ شعره حتى لا ايه؟ حتى لا يظهر انه شيخ مش هقول انه عجوز لان العجوز تطلق على المرأة. اما الرجل يقال له شيخ - [00:05:03](#)

يعني احنا بنتجاوز في العبارات بتاعتنا راجل عجوز لا العجوز ده انما يكون للايه يكون للمرأة دون الرجل لما قالت امرأة ابراهيم يا

ويلتا الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا. ما قالش ما قالت وهذا بعلي عجوزا - 00:05:21

ها الرجل يقال له شيخ هيقوم ايه فيوم آآ يصبغ شعره عشان يبدو شباب بيفر من الايه يفر من الشيب كان آآ يعني آآ الشايب ده آآ صبغه احيانا كان يفر - 00:05:40

يعني ابن شاب الزهري كان يصبغ بس كان يصبغ سنة لان برضو تغيير الشيب سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي مستحبة يعني من شاء خضر ومن شاء ترك - 00:06:00

كان بعض الصحابة يتركون لحاهم يعني لا يخضبونها وبعض الصحابة كانوا يخضبون لحاهم زي مسلا عقبة ابن عامر الجهني كان يخضب لحيته لكن بعد اسبوع كده تلاقي منبت الشعر ابيض - 00:06:17

وكل ما انت بتصبغيها كلها خلاص كله آآ مصبوغ بس مش بالاسود الاسود يعني يحرم الصبغ به لكن ممكن تصبغ بلون اقرب الى السواد الحناء الحنة الغامقة مسلا فكان عقبة ابن عامر الجهني يصبر - 00:06:33

هيقوم الشعر لما يطلع بقى ينبت كده تلاقيه ابيض وكان رجلا شاعرا يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها يعني اصل الشعر دايم ايه؟ ينزل ابيض زي ما هو بعض الناس كان يخاطب منهم الزهري - 00:06:54

كان يخضب فالامام مالك رحمه الله ما كانش واخذ باله ان الزهري بيخضب وقال في بعض احاديثه حدثنا الزهري وهو شاب وهو شاب العلماء قالوا لا ده الزهر كان بيصبغ بس مالك ما خدش باله - 00:07:11

ظنه شاب ولزلك العلماء هم بيكلمو بعض العلماء يعني يتكلمو في باب النكاح يقول لك لما يكون واحد رايح يخطب واحدة وشعره ابيض وهو راجل شيخ يعني ما يصبغش عشان ما يدوش انه صغير - 00:07:33

كان زمان بقى لا في شهادات ميلاد ولا الكلام ده وهو ولا يعرف انت مولود سنة كم ولا بتاع والكلام ده فلما كانوا يخضب ويتقدم الى يعني اسرة من الاسر ولا حاجة تفكروا شاب ويكونوا هو خلاص مسلم النمر - 00:07:47

وفي بعض العلماء كان يستحب في الغزو ان يخضب الشيوخ يقول لك ليه ؟ يقول لك عشان لارهاب العدو هو العدو لما يكون مسلا هنفترض يعني الجيش كله لحة بيضا كده ومش عارف ايه هيقول لك دول خلاص ده العالم في اخر اعمارهم وده تنفخه يطير -

00:08:02

فيقول لك لا خضب علشان ايه علشان العدو لما يلاقي كله ريحة سودا كده وبتاع يقوم ايه يحصل له نوع من الارهاب ويعرف ان دول كلهم شباب وحاجات زي كده يعني - 00:08:24

هو الشايب كما قلت كثير من الناس لا يحبه وقد صرح بهذا انس بن مالك رضي الله عنه لما ذكر شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

بل كان في لحيته سبع عشرة شعرة شوف يا اخي الحب وصل الى درجة انه يعد الشعر الابيض في لحية النبي عليه الصلاة والسلام. سبعتاشر شعراية سبعتاشر شعرة يعني في آآ لحية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:55

وبعدين لما ذكر ان الناس يعني يخضبون فقال لهم انس اولستم تكرهونه ها اولستم تكرهون الشيب على اساس ان المرأة برضه لما تشوف الراجل شايب ولا حاجة تقوم برضه ايه تقول لك ده خلاص ده ما - 00:09:15

هيموت والكلام ده والشعر نفسه قالها وان تسألوني بالنساء فاني خبير باحوال النساء طيب اذا شاب شعر المرء او قل ما له فليس له في ودهن نصيب واحد شاعر متشائم يعني. كان بيقول هذا الكلام - 00:09:36

المهم ان العلماء تكلمو كثيرا عن الشيب من الابيات الجميلة التي احفظها ابيات علي ابن جبلة الشيب وان ازاى البني ادم بيكره الشايب؟ ما بيحبش الشايب. ليه بيذكروا بانه هيروح خلاص هيموت ويمشي - 00:09:57

فبيحاول بعض الناس يصبغ علشان ايه؟ يتناسى قصة انه في اخر حياته علي ابن جبل عمل محاورة ما بين الشيب وبين رجل فجعل الشيب ضيفا راكب حمار ولا بس عمامة. الشايب ده - 00:10:20

ومعه عصاية وخبط على باب واحد وفتح الواحد ده لهذا الضيف ودار بينهما الحوار التالي يقول علي ابن جبلة القى عصاه وارخى من

عمامته وقال ضيف الثاني فتح له بقى - [00:10:41](#)

اول ما شافه قالوا قال الشيب انت الشيب قال اجل قام الرجل صاحب البيت قال له ايه ؟ اخطأت دار القوم انت جاي غلط النمرة

غلط ده انا لسة سني اربعين سنة بس - [00:11:04](#)

انت تروح لواحد سنه ستين سنة لواحد سنه سبعين سنة ولا حاجة تلبسه ببيض له وراء راسه وتبيض له لحيته ماشي. لكن ده انا

اربعين سنة لسة في الكهولة يعني. اول الكهولة - [00:11:21](#)

ها القى عصاه وارخى من عمامته وقال ضيف فقلت الشيب قال اجل فقلت له اخطأت دار الحي قال ولم اي ولما ليه اخطأت يعني لك

الاربعون التم الشيب اللي باقول له انت كملت اربعين سنة - [00:11:32](#)

وما استناش يقول له اتفضل ثم نزل قال الضيف صاحب قال صاحب الدار فما شجيت لشيء ما شجيت له كأنما اعتم منه مفرقي

بجبل المفرق اللي هو الراس. لا انت عشان انت بتفرق الشعر بتاعك - [00:11:54](#)

تفرقوا يمين تفرقوا شمال تفرقوا من النص بيقول اول ما نزل غصب عني وقال لي لك الاربعون التم وما استناش حتى اقول له

اتفضل قام نازل من على الركوبة بتاعته وقاعد في البيت - [00:12:14](#)

قعد فين صاحبنا الضيف ده ؟ قعد على راسه لانه شايب قال فكأنما اعتم منه مفرقي بجبل كاننا لما لبس راسي كان انا ايه حملت جبلا

فوق رأسي ليه زي ما قلت لكم ليه ؟ لان الشيب نذير - [00:12:27](#)

يبين ان المرء يموت. فانا باقول لكل شايب بقى زي حالاتي كده وزى حالات الشيايب الموجودين في الدنيا دلوقتي. وجاءكم النذير

فخلي بالك اذا كان املك طويل اوي ولسه فاتح الدفاتر. وعامل لي استيراد وتصدير وعامل لي مش عارف ايه. وبتبني لي مصانع. انا

بقول لك ما ما تهدش كل ده. بس بقول لك خف شوية بقى - [00:12:46](#)

ها خف شوية بطل تجري انت طول عمرك بتجري وضيعت صلواتك وما بتأديش زكواتك. ورمضان كنت آآ بتفطر فيه علشان كنت في

المصانع وبتاع والكلام ده كفاياك اول ما تشوف الشايب النذير دهوت وتبص في المراية وانت بتسرح شعرك ها - [00:13:10](#)

وازا كت يعني آآ متسنن عفيت لحيتك. ومش معنى متسنن يعني اللحية سنة بس. اللحية فرض مش سنة اللحية فرض واجب اذا

كنت كمان ملتحي متسنن يعني متبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. تقوم تقول ايه خلاص - [00:13:31](#)

ما بقي في الكرب الا الحطب زي ما قال الشام بيقولوا انا سمعت المثل ده من شيخنا الالباني رحمه الله كان يعني في اساء الكلام لما

تيجي سيرة حاجة زي كده يقول ما بقي في الكرم الا الحطب - [00:13:53](#)

اللي هو ايه اللي يغيط العنب يعني ما باقي فيه الا الحطب لا فيه عنب ولا فيه ورق اخضر ولا فيه اي حاجة نشف يعني ببس فده

معنى الايه ؟ ده معنى الاية. عطر الكلام. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله - [00:14:10](#)

الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمة - [00:14:30](#)